[386] ورووا عن يعقوب بن عدي، قال: سئل يحيى بن زيد عنهما - ونحن بخراسان وقد التقى الصفان -، فقال: هما أقامانا هذا المقام، وا لقد كانا لئيما جدهما، ولقد هما بأمير المؤمنين عليه السلام أن يقتلاه. ورووا عن قليب بن حماد، عن موسى بن عبد ا بن الحسن، قال: كنت مع أبي بمكة، فلقيت رجلا من أهل الطائف مولى لثقيف، فنال (1) من أبي بكر وعمر، فأوصاه أبي بتقوى ا، فقال الرجل: يا أبا محمد ! أسألك (2) برب هذا البنية ورب هذا البيت ! هل صليا على فاطمة ؟. قال: اللهم لا. قال (3): فلما مضى الرجل قال موسى: سببته وكفرته. فقال: أي بني ! لا تسبه ولا تكفره، وا لقد فعلا فعلا عظيما. وفي رواية أخرى:.. أي بني ! لا تكفره، فو ا ما صليا على رسول ا صلى ا عليه وآله، ولقد مكث ثلاثا ما دفنوه، إنه شغلهم ما كانا يبرمان. ورووا، أنه أتي بزيد بن علي الثقفي إلى عبد ا بن (4) الحسن - وهو بمكة -، فقال: أنشدك ا ! أتعلم أنهم منعوا فاطمة عليها السلام بنت رسول ا صلى ا عليه وآله ميراثها ؟. قال: نعم. قال: فأنشدك ا ! أتعلم أن فاطمة ماتت وهي لا تكلمهما - يعني أبا بكر وعمر - وأوصت أن لا يصليا عليها ؟. قال: نعم. قال: فأنشدك ا ! أتعلم أنهم بايعوا قبل أن يدفن رسول ا صلى ا عليه وآله واغتنموا شغلهم ؟. قال: نعم. قال: وأسألك با ! أتعلم أن عليا عليه السلام لم يبايع لهما حتى أكره ؟. قال: نعم.

---

(1) في (ك) نسخة بدل: فقال. (2) في (ك): سألك، ولعله: سائلك. (3) وضع على كلمة: قال، في (ك) رمز نسخة بدل. (4) لا توجد: بن، في (س).